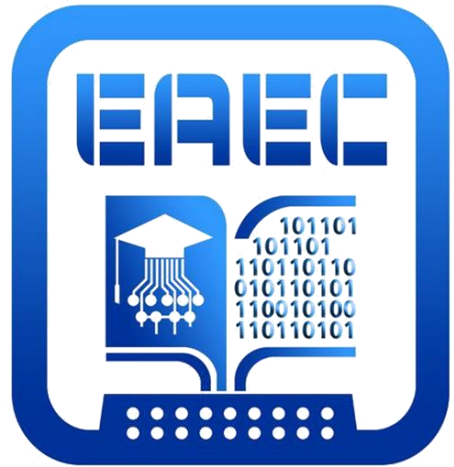


تصميم منظومة تعليمية إلكترونية في ضوء
نموذج آشور لتنمية مهارات تصميم
البورتفوليو الإلكتروني لدى طلاب كلية
التربية في ضوء احتياجاتهم

د/ جلال جابر محمد عيسى
تكنولوجيا التعليم والمعلومات
كلية التربية - جامعة الأزهر



الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي
Egyptian Association for Educational Computer

المجلة العلمية المحكمة للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي

معرف البحث الرقمي DOI: [10.21608/EAEC.2020.38946.1035](https://doi.org/10.21608/EAEC.2020.38946.1035)

المجلد الثامن - العدد الثاني - ديسمبر 2020

رقم الإيداع بدار الكتب 24388 لسنة 2019

ISSN-Print: 2682-2598

ISSN-Online: 2682-2601

<http://eaec.journals.ekb.eg>

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

<https://eaec-eg.com>

موقع الجمعية

العنوان البريدي: ص.ب 60 الأمين وروس 42311 بورسعيد - مصر



2020-08-12 13:07:48	تاريخ الإرسال
2020-11-21 07:37:23	تاريخ المراجعة
2020-12-03 17:56:22	تاريخ القبول
المجلد 8، العدد 2 https://eaec.journals.ekb.eg/article_129055.html	عرض المقال المنشور



تصميم منظومة تعليمية إلكترونية في ضوء نموذج آشور لتنمية مهارات تصميم البورتفوليو الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية في ضوء احتياجاتهم

د/ جلال جابر محمد عيسى

تكنولوجيا التعليم والمعلومات - كلية التربية - جامعة الأزهر

ملخص البحث:

استهدف هذا البحث تصميم منظومة تعليمية إلكترونية في ضوء نموذج آشور ASSURE لتنمية مهارات تصميم البورتفوليو الإلكتروني لدى طلاب الجامعة. ولتحقيق هذا الهدف تبنى البحث المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات البحث في استبان تقدير الاحتياجات تم تطبيقها على عينة عشوائية من طلاب كلية التربية جامعة بيشة بلغ قوامها (40) طالباً وذلك لتحديد احتياجاتهم التعليمية اللازمة لهم لتنمية مهارات تصميم البورتفوليو الإلكتروني، وفي ضوء تلك الاحتياجات التي تم تحديدها، وفي ضوء ما ورد في الإطار النظري للبحث عن كل من البورتفوليو الإلكتروني ونموذج آشور ASSURE، تم التوصل لمنظومة تعليمية إلكترونية يمكن من خلاله تنمية مهارات تصميم البورتفوليو الإلكتروني، لدى طلاب جامعة بيشة، وتكونت المنظومة التعليمية الإلكترونية من العناصر التالية: تحليل الأهداف التعليمية للبورتفوليو الإلكتروني، تحليل المحتوى التعليمي للبورتفوليو الإلكتروني، اختيار الوسائط المتعددة والوسائل التعليمية للمواد التعليمية للبورتفوليو الإلكتروني، استخدام الوسائط المتعددة والوسائل والمواد للبورتفوليو الإلكتروني، اطلب المشاركة من المتعلمين للبورتفوليو الإلكتروني، التغذية الراجعة والمراجعة للبورتفوليو الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية:

التصميم التعليمي - منظومة تعليمية إلكترونية - نموذج آشور - البورتفوليو.

مقدمة:

لقد أصبح من المهم توظيف مستحدثات تقنيات التعليم من المداخل الضرورية لمواكبة الانفجار المعرفي وتحقيق الأهداف الرئيسة للمنهج الدراسي وتنمية مهارات الطلاب للتعلم الذاتي وتحقيق مخرجات التعلم المستهدفة للمنهج، ويأتي توظيف البورتفوليو الإلكتروني في العملية التعليمية كمستحدث تكنولوجياي تعليمي وكأداة تقييمية موضوعية وفاعلة يمكن الاعتماد عليها في تقييم أداء المتعلم وفقاً للمعايير الدولية والمحلية بدلاً من الطرق الذاتية التي كانت تتخذ حتى وقت قريب في تقييمه، ذلك كونه يوثق الأداء التعليمي للمتعلم ويشجعه على التفكير التأملي، ويعزز النمو المهني لديه، فهو يتيح الفرصة له للرجوع إلى ما مر به من خبرات، وبالتالي يمدّه بالتغذية الراجعة.

في المؤتمر العالمي عام 1992م عن التعليم للجميع Education For All انتقل الاهتمام في مجال التعليم على مستوى العالم من إتاحة التعليم إلى جودة التعليم، أي الاهتمام أكثر بالكيف

وليس بالكم في التعليم والتعلم، وبناء على ذلك اهتز عرش الامتحانات بأنواعها المختلفة كوسيلة وحيدة لتقييم أداء الطلاب وتحصيلهم وحل محلها ما عُرف بالتقويم الأصيل Authentic Assessment والذي يعد البورتفوليو Portfolio أحد وسائله وأدواته. (الميهي، 2020، 442). ويوضح (غاشم، 66، 2019) مراحل تطور طرق التقييم في أربعة مراحل: المرحلة الأولى: الاختبارات المحوسبة: وتتضمن إدارة الاختبارات التقليدية عن طريق الحاسب الآلي بحيث يكمن دور الكمبيوتر في إدارة عملية التقييم فقط. المرحلة الثانية: اختبارات التكيف المحوسبة: والتي تضمنت تحديد درجة صعوبة وسهولة التقييم في ضوء استجابات الطالب للتقييم - المرحلة الثالثة: القياسات المستمرة: وهي قياسات معيارية داخل المقررات التي يتم تدريسها بصورة مستمرة لقياس التغيرات الديناميكية غير الملحوظة في ملف انجاز الطالب البورتفوليو الإلكتروني. - المرحلة الرابعة: القياس الذكي: ويعني استنتاج الدرجات بصورة ذكية وتفسير البروفيل الفردي، وتقديم المشورة للطلاب من خلال قواعد البيانات المعرفية وإجراءات الاستدلال (Martin, 2008, 12).

والبورتفوليو الإلكتروني كمرحلة من مراحل تطور التقييم وكستحدثت تكنولوجيا تعليمي له فوائد تربوية وتعليمية متعددة منها أنه يعزز أداء المتعلم، وينمي لديه مهارات التنظيم ويعزز التقويم الذاتي والتفكير التأملي لدي المتعلمين، كما أنه يحقق الرضا الشخصي بل الابتهاج نتيجة الرضا عن مستواه، كما يعكس التجديد فعملية المراجعة المستمرة للملف تساعد على تحسين الأداء، يشجع المتعلمين على تحمل أكبر قدر من المسؤولية، ويجعلهم متمكنين من تعلمهم ونموهم المهني، كما يشجع على التعاون، حيث أنه يعطي الفرصة للمعلم للمشاركة في النقاش مع المتعلمين ويمدهم بالتغذية الراجعة، ويوفر الدليل والبرهان على كفاءة الأداء وتطوره، لذلك فإن معظم الجامعات وكليات التربية والمدارس في الولايات المتحدة الأمريكية و الأوربية تستخدم الملف الإلكتروني كأداة لتقويم التدريس، حتى أنه أصبح عنصراً رئيسياً ضمن الخطوات التي تستخدمها الهيئة الدولية لمعايير مهنة التدريس ومن هذه الهيئات المجلس القومي لاعتماد برامج إعداد المعلمين، والمنظمة الدولية للتقنيات في التعليم.

ولأهمية البورتفوليو الإلكتروني فقد اوصت معظم مؤتمرات التعلم الإلكتروني إلى ضرورة العمل به في التعليم ومن هذه المؤتمرات المؤتمر الدولي الثاني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد والذي اوصى بضرورة استخدام الأساليب العلمية الحديثة في عملية التقويم مثل E-Portfolio، البورتفوليو الإلكتروني والتقويم الحقيقي وتقويم الأداء بما يضمن معرفة مدى تحقيق الأهداف التعليمية.

كما أدى الانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي إلى دخول نماذج واستراتيجيات حديثة إلى عملية التعليم والبحث عن نماذج وتصميمات تعليمية تناسب روح العصر، وتكون أكثر ملائمة لطبيعة تلك المعرفة وتطورها، وتحول الطلاب من مستقبلين إلى مشاركين في العملية التعليمية، فضلاً عن أن ذلك يساعد على تجنب الاتجاه التقليدي في التعليم الذي يفترض أنه هو موقف يتطلب من المعلم النشاط، والشرح، والتقديم، وأن الطالب فقط متلقٍ للمعلومات (زاير، 2013).

غني عن البيان أنه توجد نماذج تصميم تعليمي كثيرة؛ بعضها ويصلح لتطبيقه في تدريس معظم المقررات، وبعضها تم تطويره لتدريس مقرر بعينه، ومن أمثلة النماذج العامة: النموذج الاكتشافي، نموذج سوخ مان، النموذج التعاوني، نموذج كوكز الاستقصائي، نموذج آشور، وتري (ابراهيم، 2015) أن نموذج آشور ASSURE هو أحد النماذج التدريسية المناسبة لتطبيقه في المدرسة في التعليم الصفي؛ حيث إن له دورا فاعلا ومهما في تأصيل المهارات التعليمية لدى المتعلمين؛ بسبب الانهماك الكبير لمتعلمي اليوم بالأدوات التكنولوجية المتنوعة؛ فهم جيل الرقمية بالفطرة (Prensky، 2102).

يقوم نموذج آشور ASSURE لتصميم التعليم والتدريس علي تحديد الخطوات أو الإجراءات التي يقوم بها المعلم لتخطيط نشاطاته التعليمية، وتوصيلها للطلبة، من خلال الاستخدام الفعال للوسائل التعليمية؛ لذلك فإن هذا النموذج يختلف عن غيره من النماذج النظامية لتخطيط التعليم؛ إذ يستخدمه المعلم بمفرده في تخطيط نشاطاته التدريسية داخل الصف، أما النماذج الأخرى فتحتاج إلى فريق من المختصين لتصميم الأمور المتعلقة بالأنظمة التعليمية كافة، وباختصار فإن هذا النموذج يعدُّ أحد أهم النماذج التي تدور حول تحديد الإجراءات التي يقوم بها المعلم لتخطيط نشاطاته التدريسية، وتوصيلها من خلال الاستخدام الفعال للتقنية (الحيلة، 2016: 12؛ الفريخ، 2016؛ Smaldino, Lowther, Russell & 2012) ويوفر نموذج آشور ASSURE توازنا بين التميز و الإبداع.

في ضوء ما سبق وغيره، فقد جاءت الحاجة إلي هذه الدراسة استجابة لسد ثغرة في ميدان البحث التربوي والتقني في مجال تعليم الطلاب على تصميم البورتفوليو الإلكتروني من خلال منظومة تعليمية إلكترونية في ضوء نموذج آشور لتنمية مهارات تصميم البورتفوليو الإلكتروني لدى طلاب الجامعة وفي ضوء احتياجاتهم التعليمية، خاصة و انه قد أوصت عدد من الدراسات الحديثة بعمل مزيد من الأبحاث؛ للتحقق من فاعلية نموذج ASSURE في تحسين العملية التعليمية، مثل دراسة خضر (2016)، ودراسة إبراهيم (2015).

مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحث عضو هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة بيشة ومن خلال تدرسه لمقرر تطبيقات الويب التعليمية، وفي جانبها العملي يقوم الطلاب بتصميم البورتفوليو الإلكتروني، تبين وجود ضعف لدى هؤلاء الطلاب من خلال فحص الأنشطة التدريسية المرتبطة بالمقرر، ومن هنا تحددت مشكلة هذا البحث في الحاجة إلي تصميم منظومة تعليمية إلكترونية لمواجهة ضعف مهارات تصميم البورتفوليو الإلكتروني لدى طلاب جامعة بيشة.

أسئلة البحث: حاول هذا البحث الإجابة عن الأسئلة التالية:

- 1- ما الاحتياجات التعليمية اللازمة لتنمية مهارات تصميم البورتفوليو الإلكتروني لدى طلاب جامعة بيشة؟
- 2- ما التصميم التعليمي لمنظومة تعليمية إلكترونية في ضوء نموذج آشور لتنمية مهارات تصميم البورتفوليو الإلكتروني لدى طلاب جامعة بيشة؟

أهداف البحث:

تمثلت أهداف البحث التوصل إلي تصميم منظومة تعليم إلكترونية في:

- 1- تحديد الاحتياجات التعليمية اللازمة لتنمية مهارات تصميم البورتفوليو الالكتروني لدى طلاب تقنيات التعليم جامعة بيشة.
 - 2- تحديد خطوات ومراحل تصميم وبناء البورتفوليو الالكتروني لتقويم طلاب الجامعة.
 - 3- منظومة تعليمية إلكترونية في ضوء نموذج آشور لتنمية مهارات تصميم البورتفوليو الالكتروني لدى طلاب تقنيات التعليم جامعة بيشة؟
- أهمية البحث:**

تمثلت أهمية البحث في أنه:

- 1- يسهم في توظيف مستحدثات تقنيات التعليم الالكتروني في تقويم اداء الطلاب وفق معايير الهيئة الدولية لمعايير مهنة التدريس.
 - 2- يسهم في تنمية مهارات تصميم البورتفوليو الالكتروني لدى طلاب جامعة بيشة.
 - 3- يوفر دليل الكتروني للطلاب بالجامعة يوضح استراتيجية تصميم واستخدام البورتفوليو الالكتروني
 - 4- يفتح المجال أمام الباحثين للقيام ببحوث ودراسات أخرى ترتبط بالمعايير تصميم البورتفوليو الالكتروني وتوظيفه لتقويم أداء طلاب التعليم العام والتعليم العالي.
- حدود البحث:**

- 1- اقتصر هذا البحث على تطبيق مراحل تصميم منظومة تعليمية إلكترونية في ضوء نموذج آشور لتنمية مهارات تصميم البورتفوليو الالكتروني لدى طلاب الجامعة دون تجريبه وقياس فاعليته.
- 2- اقتصر هذا البحث على طلاب كلية التربية جامعة بيشة، تخصص تقنيات التعليم.
- 3- تم تطبيق أداة هذا البحث (الاستبانة) خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1441هـ.
- 4- اقتصر محتوى النموذج التعليمي المقترح على الاحتياجات التعليمية اللازمة لتصميم البورتفوليو الإلكتروني التي كانت درجة الاحتياج لها متوسطة أو عالية.

مصطلحات البحث: فيما يلي تعريف بعض المصطلحات المستخدمة في البحث:

- التصميم التعليمي:

يمكن تعريف التصميم التعليمي كما عرفه (عبدالهادي، 2009) إلى أنه هو العلم الذي يتم من خلاله الربط بين النظرية و التطبيق في الواقع والذي من خلاله يمكن تكوين حلقة وصل بين النظريات التربوية وبين التقنية الحديثة.

كما عرفه حسن بأنه هو علم وتقنية، يبحث عن وصف لأفضل الطرق التعليمية التي تعمل على تحقيق النتائج التعليمية المرغوب فيها وتطويرها، وفق شروط معينة، ويعد هذا العلم

بمثابة حلقة وصل بين العلوم النظرية والعلوم التطبيقية في مجال التربية والتعليم (حسن، 2012).

- المنظومة التعليمية الإلكترونية:

مجموعة من المراحل أو الخطوات المنظمة المرتبطة بعلاقات تبادلية بين بعضها البعض في شكل منظومي إلكتروني، ويتم تنظيمها في نموذج (نموذج التصميم) للتعامل مع عناصر معينة تتفاعل مع بعضها داخل هذا النموذج في ظروف محيطية به لتنتج عوامل بعينها.

- البورتفوليو الإلكتروني:

يعرفه الميهي (2020) بأنه حصاد متنوع من أعمال الدارس يمكن من خلالها الحكم على أدائه وتحصيله واتجاهاته وتقدمه في مجال أو مجالات دراسية معينة، شريطة أن تشمل هذه الاعمال على معايير للحكم على نوعية الاعمال وجودتها، وأدلة وانعكاسات الطالب وتأملاته Reflections الذاتية على هذه الأعمال.

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه " انتقاء متأن لمجموعة من الملفات النموذجية الإلكترونية التي تركز على أفضل أعمال المتعلم وإنجازاته، وتسمح للمتعلم بعرض مستندات عمليتي التعليم والتعلم، ووثائق التفكير التأملي في شكل وسائط متعددة، وينشر على شبكة الإنترنت".

- نموذج آشور ASSURE : Analyze. State. Select. Utilize. Require. Evaluate.

- يعرفه الحيلة (2002) بأنه: نموذج يقوم على تحديد الإجراءات التي يقوم بها المعلم لتخطيط نشاطات الطلبة، وتوصيلها من خلال الاستخدام الفعال للوسائل التعليمية والتكنولوجية.
- ويعرفه الباحث إجرائياً بالمخطط الذي يعمل على تنظيم وتوجيه العملية التعليمية التعليمية لمهارات البورتفوليو الإلكتروني، يتضمن استخدام الوسائط التقنية المختلفة ضمن ست خطوات، هي: (تحليل خصائص المتعلمين، تحديد الأهداف، اختيار الطرق والوسائل والأدوات، واستخدامها في التعليم، متطلبات مشاركة المتعلمين، والتقييم).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تم تناول الإطار النظري والدراسات السابقة لهذا البحث في محورين؛ كما يلي:

المحور الأول: البورتفوليو الإلكتروني.

المحور الثاني: نموذج آشور.

وفيما يلي تفصيل ذلك:

اولاً: المحور الأول: البورتفوليو الإلكتروني.

لقد شهد هذا العصر الانفجار المعرفي والتقني، المرتبطة بالعملية التعليمية، ولقد تأثرت كل عناصر الموقف التعليمي بهذه المستجدات التقنية، فتغير دور كل من المعلم والمتعلم، و أصبح المعلم ميسر ومرشد وموجه لعملية التعلم، فهو مصمم للبيئة التعليمية ويشخص مستويات الطلاب، ويوضح لهم ما يناسبهم من الوسائط المتعددة الرقمية وغيرها ويتابع تقدمهم لكي تتحقق نتائج التعلم المرجوة، كما أصبح دور المتعلم في ظل هذا التحول الرقمي والتطور التقني، نشطاً إيجابياً، وتمركزت عملية التعلم حول المتعلم لا المعلم.

كما تأثرت المناهج أيضاً بظهور هذه المستجدات التقنية، وشمل هذا التأثير الأهداف التعليمية والمحتوى وكذلك أنشطة وطرائق التدريس وأشكال التقويم، ولقد أصبح إكساب الطالب

لمهارات التعلم الذاتي و حب المعرفة وتحصيلها في عصر التقنية من الأهداف الرئيسة للمناهج الدراسية (عبد المنعم، 1997، ص 222). كما أصبح توظيف هذه المستحدثات التقنية عند تصميم البرامج التعليمية أمراً ملحاً له ما يبرره من شواهد وادلة عند اعتبار طبيعة العصر الذي نعيشه من ناحية، وعند اعتبار متطلبات تربية العصر من جهة أخرى، فقد كانت للمستحدثات التقنية أثرها الواضح على النظام التعليمي بصفة عامة، وبرامج إعداد المعلم خاصة (عبد المنعم وآخرون، 2002، ص 730)

ويحتل التقويم مكانة حساسة في التعليم بصفة عامة، فنتقال الطالب من موضوع لآخر ومن صف لآخر لا يتم الا من خلال التقويم، كما أن نجاحه ورسوبه أو اختياره لتخصص معين ما هي الا قرارات مبنية على التقويم بالدرجة الأولى، ومن هنا نستشف مدى خطورة ممارسة التقويم بالنسبة للطالب، لذلك لا نغالي إذا قلنا أن تقويم الطالب هو بنفس خطورة عملية القلب المفتوح (الميهي، 2020، ص 393).

ويأتي توظيف البورتفوليو الإلكتروني E-Portfolio في العملية التعليمية كأحد المستحدثات التكنولوجية، حيث يعد أداة تقويم موضوعية يمكن الاعتماد عليها في تقويم أداء المعلم وفقاً لمعايير دولية ومحلية.

1- تعريف البورتفوليو الإلكتروني:

توجد عدة تعريفات للبورتفوليو الإلكتروني، من هذه التعريفات ما ذكره (Bird,1990) بأنه "مجموعة منظمة من الوثائق التي تقدم الدليل والبرهان على كفاية المتعلم في الجوانب المعرفية والاتجاهات والمهارات الداخلة في إطار فن التعليم".

وعرفه كل من (Fenwick,t.;Parsons,j.,1999 :p90-92) بأنه " تجميع لعينات من أعمال المتعلم جمعها عبر فترات زمنية متتابعة، وتعكس هذه العينات محتوى بعض ما درسه، وحلول لمشكلات، ومقالات، وانشطة منزلية ومستندات عن الأحداث الجارية، وغيرها من منجزات المتعلم المفضلة التي تم تقييمها من قبل النظراء، وجميع الأعمال التي تثبت مدى تعلم المتعلم".

وعرفه (عيد،1427) بأنه: حصاد لأعمال الطالب تمثل جهوده التي نفذها وانشطته التي أنجزها، كذلك سجله الأكاديمي وتحصيله الدراسي خلال فترة معينة.

كما عُرف أيضاً بأنه: انتقاء لمجموعة مرتبة من انجازات المتعلم يمكن قياسها، ويمكن أن تشمل على اختبارات وكتابات متميزة، أو شهادات لدورات أو أبحاث علمية (البركاتي، 1429).

ويعرفه الباحث إجرانياً بأنه " انتقاء متأن لمجموعة من المستندات النموذجية الإلكترونية التي تركز على أفضل أعمال المتعلم وإنجازاته، وتسمح للمتلم بعرض وثائق عمليتي التعليم والتعلم، ووثائق التفكير التألمي في أشكال مختلفة (صوتية، فيديو، بياني ونصي)، ويستخدم فواصل إلكترونية Links بدلاً من الفواصل الورقية، وينشر على شبكة الإنترنت".

2- أهمية البورتفوليو:

لقد أدى التقدم التقني وظهور المستحدثات التقنية إلى زيادة أهمية البورتفوليو الإلكتروني واستخدامه في التعليم، لأنه بالإضافة إلى أنه أداة تقويم كذلك يعد من أدوات توثيق الأداء التعليمي للطلاب ويشجعه على التفكير الناقد، ويعزز النمو الأكاديمي عنده، فهو يسمح له بالرجوع إلى الخبرات السابقة التي مر بها، وبالتالي يطولها ويجودها معتمداً على التغذية الراجعة.

كما ان هناك صفتان متلازمتان للبورتفوليو الإلكتروني تعد أهم ما يميزه، هما الانتقائية وتتطلب أن يكون المعلم انتقائياً في اختيار مكونات البورتفوليو من حيث الكيف وليس الكم، الميزة الأخرى التأمل واستخدام التفكير التأملي الذي يعكس آرائه الخاصة فيما مر به من تجارب وخبرات كي يطور من أدائه (قسطنطينو ولورينزو، 2004، ص1).

ويرى (Stone, B, 1998: p106) أن كثيراً من الجامعات وكليات التربية والمدارس في الولايات المتحدة الأمريكية تستخدم الملف الإلكتروني كأداة لتقويم التدريس، حتى أنه أصبح عنصراً رئيسياً ضمن الخطوات التي تستخدمها الهيئة الدولية لمعايير مهنة التدريس

National Board for Professional Teaching Standards (NBPTS).

كما ترى المنظمة الأمريكية للتعليم العالي The American Association of Higher Education (AAHE) أن الملف الإلكتروني يستخدم كأداة لتحسين التدريس في كليات التربية والجامعات، وأصبح شرطاً من شروط الحصول على رخصة لممارسة مهنة التدريس (Stone, B, 1998, p106).

ويرى كل من (قسطنطينو ولورينزو، 2004، ص 2-7) أن للبورتفوليو الإلكتروني فوائد كثيرة منها أنه يعزز التقويم الذاتي والتفكير التأملي لدي المعلمين، كما أنه يحقق الرضا الشخصي بل الابتهاج نتيجة الرضا عن مستواه، كما يعكس التجديد فعلية المراجعة المستمرة للملف تساعد على تحسين الأداء، ويوفر البورتفوليو الإلكتروني أيضاً أدوات لامتلاك القوة والتمكن المهني، فهو يشجع المعلمين على تحمل أكبر قدر من المسؤولية، ويجعلهم متمكنين من تعلمهم ونموهم المهني، كما يشجع على التعاون، حيث أنه يعطي الفرصة للمعلم للمشاركة في النقاش مع المتعلمين ويمدهم بالتغذية المرتدة، ويوفر الدليل والبرهان على كيفية الأداء وتطوره.

أهداف البورتفوليو:

يمكن أن يحقق البورتفوليو الأهداف التالية:

- أن يشارك الطالب بفاعلية في اختيار وتنظيم محتوى ما يدرسه.
- أن يتعود الطالب على التأمل في أعماله والحكم على إنجازاته وتعرف قدراته.
- تيسير التواصل بين عناصر العملية التعليمية.
- ينمي المهارات الحياتية لدى الطالب.
- يزيد من دافعية الطالب للإنجاز والتفوق والتميز.

3- فوائد استخدام البورتفوليو:

- للبورتفوليو عدة فوائد في النظام التعليمي يمكن إجمالها في الآتي:
- تعزيز التقويم الذاتي والتفكير التأملي.
- تحقيق الرضا الشخصي وتعكس التجديد.
- توفير أدوات امتلاك القوة والتمكن المهني.
- توفير متطلبات المنحنى التكاملي في التقويم.
- توفير معلومات عن التحصيل المعرفي. (أبا حسين 1428).

4- أنواع البورتفوليو:

تتعدد أنواع البورتفوليو في مجال التعليم، يمكن عرضها فيما يلي:
 أ- بورتفوليو عرض أفضل الأعمال.

يعد هذا النوع من أهم وأفضل أنواع البورتفوليو، ويهدف إلى عرض أفضل أعمال الطالب التي تعكس مستوى تحصيل وأرقى مستوى أداء وصل إليه الطالب، موثقة بالأدلة والمؤشرات.

ب- بورتفوليو متابعة نمو الطالب في مجالات معينة .

قد ينشئ بعض المعلمين هذا النوع لمتابعة نمو الطالب في مجال ما من المجالات، كأن ينشئ معلم ما بورتفوليو لمتابعة نمو الطالب ما في بعض عمليات العلم، أو في بعض عادات العقل، أو غيرها .

ج- بورتفوليو التقييم .

يهدف هذا النوع إلى تسجيل مدى تقدم الطالب في دراسته في مجال أو تخصص معين، وتدوين ما حققه من أهداف، لذلك يجب أن تعكس تعليقات الطلاب وتأملاتهم على أعمالهم في هذا النوع من البورتفوليو ما حققه من أهداف وكيف أن تلك الأهداف تحققت. (الميهي، 2020، ص 445).

5- خطوات إعداد البورتفوليو:

تعد مرحلة بناء وإعداد البورتفوليو مرحلة ضرورية لأنها لا بد أن تستند على معايير محلية ودولية متعارف عليها، ويتطلب إعداد البورتفوليو تخطيطاً جيداً قبل البدء في تكوينه، ولإعداد البورتفوليو الإلكتروني، يجب أن يكون لدى المدرس عدد من المهارات التي تمكنه من ذلك، وهذا ما تدعوا إليه العديد من الهيئات العالمية التي تهتم بإعداد المعلم قبل الخدمة، وذلك بوضع العديد من المعايير التي لا بد من أن يكتسبها المعلم قبل التحاقه بمهنة التدريس (الغزو، 2004: ص 3-5).

وفي هذا الصدد يمكن أن نشير إلى مكونات البورتفوليو وهي كما يلي:

- صفحة الغلاف.
- مقدمة البورتفوليو.
- تحديد محتوى ملف البورتفوليو.
- محتوى البورتفوليو.
- عينات من أعمال الطالب (التكليفات).
- أدوات ووسائل التقويم وتشتمل على :
 - الاختبارات والمقاييس.
 - مقاييس التقويم أو التقدير المتدرجة.

كما يمكن أن يكون تنظيم محتويات البورتفوليو الإلكتروني في شكل قوائم مرتبة زمنياً، وأن تُنظم طبقاً لتقسيم المجال المعرفي، أو المهاري، أو الوجداني.

6- مراحل تصميم البورتفوليو الإلكتروني:

يشير الميهي (2020)، ان عملية تصميم البورتفوليو الإلكتروني تمر بالمراحل الأربع التالية:

- مرحلة التجميع Collection: وفيها يقوم الطالب بتحديد أهداف البورتفوليو الإلكتروني، ثم يجمع الأعمال التي أنتجها بنفسه، والتي تحقق أهداف البورتفوليو الإلكتروني، والتي يحق له إضافة ما يريد إليها بهدف تحسين مستوى هذه الأعمال.
- مرحلة الاختيار Selection: وفيه تتجلى قدرات الطالب ومهاراته على التحليل والمقارنة وتحديد الأولويات، حيث يختار أنسب الأعمال التي تحقق أهداف البورتفوليو الإلكتروني ليضعها فيه، شريطة أن يحدد الطالب الأسس والمعايير التي في ضوئها يفضل عمل على آخر.
- مرحلة التأمل Reflection: وفي هذه المرحلة يعطى للطالب فرصة ليتأمل الاعمال التي انتجها، ويعلق على كل عمل منها، وهذه المرحلة تنمي لدى الطالب القدرة على التفكير الناقد، والقدرة على حل المشكلات، والتقييم الذاتي، وكذلك القدرة على اتخاذ القرار.
- مرحلة التفكير في المستقبل Projection: وأخيراً وفي هذه المرحلة على الطالب ألا يكتفي فقط بكتابة تعليقاته وتأملاته على تلك الأعمال بل عليه أن يكتب في البورتفوليو الإلكتروني أيضاً ما يمكن ان يضيفه إلى أعماله في المستقبل لتكون أكثر تعبيراً عن أفكاره ومستواه. (الميهي، 2020، ص 443).

7- مواصفات البورتفوليو الإلكتروني الجيد:

- من مراحل تصميم البورتفوليو الإلكتروني يمكن استنتاج ما يعرف بمواصفات البورتفوليو الإلكتروني الجيد، والتي تتمثل في:
 - ان البورتفوليو الإلكتروني يتكون من مجموعة من أعمال الطالب التي انتجها بنفسه والتي تحقق له إضافة ما يريد إليها بهدف تحسين مستوى هذه الأعمال أو استكمال بعض جوانبها.
 - أن يختار الطالب هذه الأعمال بهدف واضح ومحدد في ضوء معايير محددة.
 - أن يعطى الطالب الفرصة ليتأمل تلك الأعمال ويعلق على كل عمل تم اختياره.
- التفكير في المستقبل والذي يعني أنه على الطالب ألا يكتفي فقط بكتابة تعليقاته وتأملاته على تلك الأعمال بل عليه أن يكتب في البورتفوليو الإلكتروني أيضاً ما يمكن ان يضيفه إلى أعماله في المستقبل لتكون أكثر تعبيراً عن أفكاره ومستواه. (الميهي، 2020، ص 443).

8- الدراسات السابقة المتعلقة بالبورتفوليو الإلكتروني:

هناك بعض الدراسات التي اهتمت بدراسة البورتفوليو الإلكتروني منها: دراسة الصغير و اخريات (2005م) والتي استهدفت اعداد حقيقية وثائقية لعضو هيئة التدريس في جامعات المملكة العربية السعودية، بحيث تحقق ثلاثة أغراض هي: تجميع الخبرات واختيار أفضل الأعمال، اثبات صحة الاختيار الأدلة، نمو الخبرات في ترتيب متتابع زمنياً يبرز مدى التقدم، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة: أن التطوير والإصلاح ينبغي أن يبدأ من عضو هيئة التدريس، وأن عملية التقويم المستمر تعطي مؤشراً على جودة النظام التعليمي ونوعيته، كما أوصت الدراسة بضرورة مساندة استخدام أعضاء هيئة التدريس للحقائب الوثائقية، واستمرار

اجراء البحوث لتأصيل استخدامها كأداة بديلة، وتعليم طلاب الدراسات العليا معايير بناء الحقائق الوثائقية، واعتمادها كمطلب أساسي للتدرج العلمي. و دراسة مارسيلو ابارك & رفائيل دوس سانتوس (2012م) التي استهدفت استخدام البورتفوليو الإلكتروني لتحسين تعلم الرياضيات وتعلم الطلاب المعلمين مهارات التفكير الرياضي، حيث تم دراسة (7) حالات من الطلاب المعلمين من خلال تجمعهم واختيارهم لعناصر البورتفوليو الإلكتروني من خلال استخدام مصادر متنوعة من بينها الانترنت، وقد تم قياس معدل المعرفة والتفكير الرياضي لديهم قبل وبعد تصميم وبناء البورتفوليو الإلكتروني، ومن أهم نتائج الدراسة: أن بناء وتصميم البورتفوليو الإلكتروني واستخدامه يؤدي إلى تحسين تعلم الرياضيات وذلك من خلال: التواصل الرياضي، التفكير الرياضي، والمعرفة الرياضية باستخدام التقنية، واستهدفت دراسة مارتن فان وس (2012م) قياس استخدام البورتفوليو الإلكتروني على إدراك الطلاب وتحصيل تعلمهم، حيث قام الباحث بتصميم بورتفوليو الإلكتروني وآخر ورقي، تم توزيع الطلاب إلى مجموعتين، المجموعة الأولى استخدمت البورتفوليو الإلكتروني، والثانية استخدمت البورتفوليو الورقي، ومن أهم نتائج الدراسة: عدم وجود فروق دالة إحصائية في إدراك التعلم لدى طلاب المجموعتين، بينما وجدت فروق لصالح مجموعة البورتفوليو الإلكتروني في تحصيل الطلاب، وأجرت شاهين (2008)، دراسة استهدفت معرفة أثر التخصص والاسلوب المعرفي على تصميم وانتاج البورتفوليو الإلكتروني لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج شبه التجريبي، بالإضافة إلى بطاقة تقويم البورتفوليو الإلكتروني، ومن أهم نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات عينة الدراسة على تصميم وانتاج البورتفوليو الإلكتروني لصالح المجموعة العلمية، وأوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تعليمية للمعلمين أثناء الخدمة على تصميم وانتاج البورتفوليو الإلكتروني. لقد استفاد الباحث كثيراً من الدراسات السابقة التي جمعها حول بحثهم في بلورة فكرة البحث واطاره النظري وتصميم النموذج المقترح لتصميم البورتفوليو الإلكتروني.

المحور الثاني: نموذج آشور ASSURE:

جاءت فكرة نماذج التصميم التعليمي من الصناعة والعلوم العسكرية، بالإضافة إلى عديد من الفروع الأخرى، ولذلك ينظر لها غالباً على أنها صالحة فقط للتعليم المهني (Andrews & Goodson، 1991) وتحتاج عمليات تصميم التعليم إلى نموذج يوضحها ويبين العلاقات بينها، ويساعد على فهمها وتفسيرها واكتشاف عمليات وعلاقات جديدة. (خميس، 2003)، وتوجد نماذج تعليم عديدة؛ بعضها عام وصالح للتطبيق في تدريس مختلف المواد التعليمية، وبعضها خاص تم تطوي ره لتدريس مواد تعليمية بعينها، ومن أمثلة النماذج العامة: النموذج الاكتشافي، نموذج سوخ مان، النموذج التعاوني، نموذج كوكز الاستقصائي، نموذج آشور، وتري (إبراهيم، 2015) أن نموذج آشور ASSURE هو أحد النماذج التدريسية المناسبة لتطبيقه في المدرسة؛ حيث إن له دوراً فاعلاً ومهماً في تأصيل المهارات التعليمية لدى المتعلمين؛ بسبب الانهماك الكبير لمتعلمي اليوم بالأدوات التكنولوجية المتنوعة؛ فهم جيل الرقمية بالفطرة (2102 Prensky،).

ويقوم نموذج آشور ASSURE على تحديد الخطوات أو الإجراءات التي يقوم بها المعلم لتخطيط نشاطاته التعليمية، وتوصيلها للطلبة، من خلال الاستخدام الفعال للوسائل

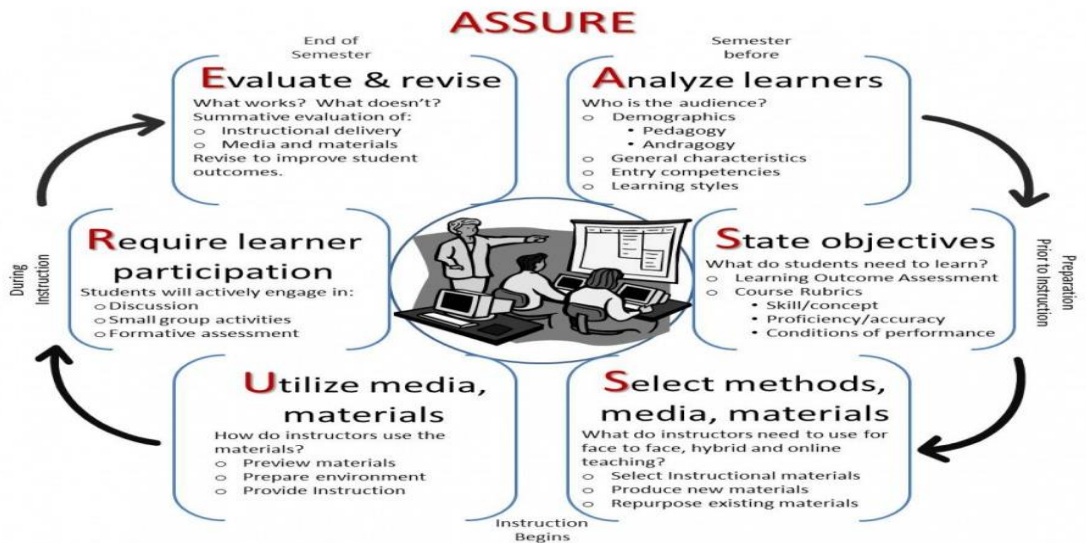
التعليمية؛ ومن هنا فإن هذا النموذج يختلف عن غيره من النماذج النظامية لتخطيط التعليم؛ إذ يستخدمه المعلم بمفرده في تخطيط نشاطاته التدريسية داخل الصف، أما النماذج الأخرى فتحتاج إلى فريق من المختصين لتصميم الأمور المتعلقة بالأنظمة التعليمية كافة، وباختصار فإن هذا النموذج يعدُّ أحد أهم النماذج التي تدور حول تحديد الإجراءات التي يقوم بها المعلم لتخطيط نشاطاته التدريسية، وتوصيلها من خلال الاستخدام الفعال للتقنية (الحيلة، 2016:ص 12؛ الفريح، 2016؛ 2102؛ Russell & Lowther، Smaldino).

ويوفر نموذج آشور ASSURE توازنا بين التميز والإبداع وإعطاء فرصة للتفكير والتغيير، ومواجهة المشاكل المتواجدة في التعليم؛ بما يعطي الطالب ثقة ودافعية أكبر نحو التعلم؛ ويجعل الطالب يثق بنفسه من خلال إعادة الدرس أكثر من مرة دون ضغط، أو تعب، أو جهد، ويبقى للتعلم أثر.

ويعد نموذج آشور (ASSURE) من النماذج الحديثة التي لها تأثير واضح في ربط المحتوى التعليمي بالبيئة؛ حيث يقوم على تحديد الخطوات أو المراحل التي يقوم بها المعلم؛ لتخطيط نشاطاته التعليمية، وتوصيلها للمتعلمين، من خلال الاستخدام الفعال للوسائط المتعددة؛ لذلك فإنه يختلف عن غيره من النماذج النظامية لتخطيط التعليم؛ إذ يستخدمه المعلم بمفرده في تخطيط نشاطاته التدريسية داخل الصف، أما النماذج الأخرى فتحتاج إلى فريق من المختصين لتصميم الأمور المتعلقة بالأنظمة التعليمية كافة؛ من تحليل الاحتياجات، وتحليل الموضوعات الدراسية، وتحديد نواتج التعلم، واختبار النماذج الأولية للخطة الكلية قبل التنفيذ النهائي. وباختصار فإن هذا النموذج يستعمل على مستوى محدود من قبل معلم واحد؛ للتخطيط اليومي لاستعمال الوسائط في حجرة الدراسة، بينما النماذج الأخرى تستخدم على نطاق واسع (الحيلة، 2002، ص352).

ولقد ابتكر كل من هانيك ومولندا وارسل عام 1982 Hiench نموذج (Assure) وجاءت حروف اسم النموذج الخاص بالتصميم التعليمي الذي يستخدم التكنولوجيا في التعليم كالتالي، فالحرف الأول (A) هو بداية كلمة Analyze the learner ؛ أي: تحليل خصائص المتعلمين، والحرف الثاني (S) هو بداية كلمة State objectives ؛ أي: وضع وصياغة الأهداف، ويجب أن تركز على المتعلم وليس على المعلم، وتعتبر الأهداف وصفا لنتائج التعلم، أما الحرف الثالث (S) فيعني Select instructional methods & Utilize media ؛ أي: اختيار الوسيلة والمواد التعليمية، أما الحرف الرابع (U) فيعني materials & media Utilities technology ؛ أي: استخدام الوسيلة التعليمية للمساعدة في تلبية الأهداف التعليمية الخاصة بالموضوع ، والحرف الخامس (R) يعني: Require learner participation ؛ أي التعرف على استجابة المتعلمين أو طلب المشاركة من المتعلمين، حيث يقومون بدور نشط في عملية التعلم، والحرف الأخير (E) يعني Evaluate & revise أي التقييم ومراجعة ما تم عمله (Hiench، 9991)، (الحنكي، 2020، ص42).

ويوضح الشكل التالي نموذج آشور:



شكل (1) يوضح مراحل نموذج آشور.

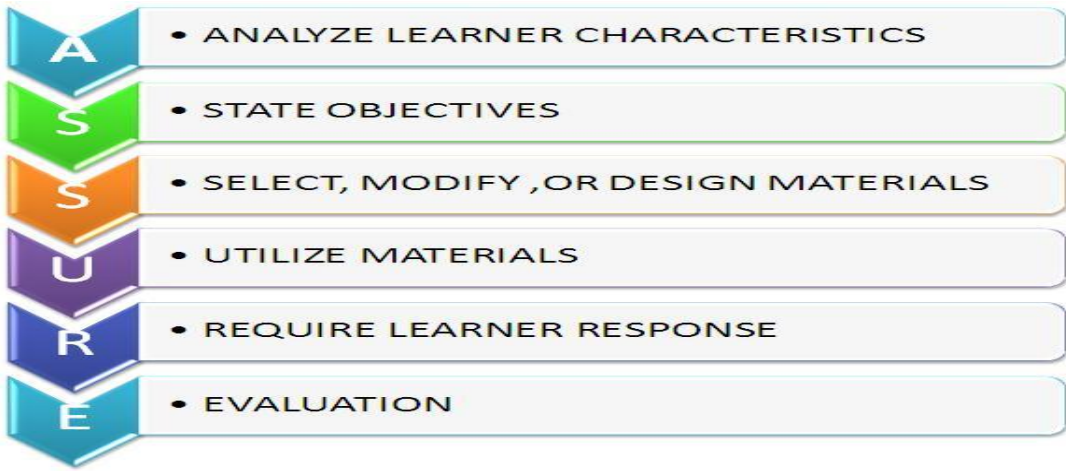
2- أهداف نموذج Assure:

يهدف هذا النموذج إلى مساعدة المعلمين- بشكل عام- في تخطيط دروسهم بطريقة تدمج التكنولوجيا والوسائل في العملية التعليمية؛ لتحسين تعلم المتعلم؛ فمن خلال استخدام أسلوب الخطوة خطوة لبناء خطط دروس تعليمية تدمج بفاعلية التكنولوجيا والوسائل بطريقة تتسجم مع معايير التكنولوجيا التربوية الموجهة للمعلمين (8002، ISTE)، والمتعلمين (7002 ISTE)، على حد سواء. كما يتميز نموذج آشور بتوظيفه لطريقة معيارية تعتمد على البحث في تصميم الدروس يمكن أن تتواءم مع خطة درس لأي مؤسسة تعليمية. (Smaldino, Lowther، Russell & 2012)

3- خطوات نموذج Assure:

يتضح من الشكل (1) أن نموذج آشور يتكون من الخطوات التالية (الحناكي، 2020) (الحيلة، 2003):

- أ- تحليل خصائص المتعلمين:
- ب- صياغة الأهداف ووضعها:
- ج- اختيار المواد والوسائل التعليمية:
- د- استخدام المواد التعليمية:
- هـ- استجابة المتعلمين ومشاركتهم:
- و- التقويم والمراجعة:



شكل (2) يوضح خطوات نموذج آشور.

- **الخطوة الأولى** هي تحليل خصائص المتعلمين، وهي تأكد على أهمية تحديد السلوك المدخلي للمتعلمين، كما حذر هانيك وزملائه المعلمين أنه من غير الممكن تحليل جميع خصائص المتعلمين، ولذا فإنهم يقترحون تحليل خصائص مختارة مثل (المستوى التعليمي، الوظيفة أو المهنة، والعوامل الثقافية والإقتصادية) وكفايات مرحلية محددة مثل (المعرفة والمفردات الفنية والاتجاهات، والتصورات الخاطئة)، وكذلك يقترحون بأن: أسلوب التعلم (القلق والقدرات والتفصيلات البصرية والسمعية... إلخ) ينبغي وضعها في الحسبان ولكنهم يقدرون صعوبة ومشكلات تعريف هذه الخصائص وقياسها.
- **الخطوة الثانية** وهي تحديد الأهداف وصياغتها التي تشدد على صياغة مخرجات التعلم المرغوبة بمصطلحات محددة وقابلة للقياس، ويقدم النموذج أسباباً منطقية لتحديد أهداف قابلة للقياس، بما في ذلك دور الأهداف في اختيار استراتيجية التعليم ووسائله، وتقويم التعلم، والتفاهم مع المتعلمين حول مقاصد التعليم. (جاستنستون، 1997)
- **الخطوة الثالثة** هي اختيار الوسائل والمواد التعليمية، تعترف بأن أغلب المعلمين لديهم وقت قليل لتصميم موادهم الخاصة وإنتاجها، وعلى أيه حال، يناقش مؤلفو النموذج خيارات تكييف المواد الموجودة، ويشيرون إلى إمكانية أن يقوم المعلم بإنتاج أصيل في بعض الأحيان. وتوفر الإجراءات والمعايير التي يقدمها النموذج لاختيار الوسائل والمواد إرشادات عملية مفيدة للمعلمين ولأولئك الذين يساعدون المعلمين في هذه المهمة.
- **أما الخطوة الرابعة** هي استخدام المواد والوسائل التعليمية، وتوضح هذه الخطوة إجراءات تخطيط أسلوب استخدام الوسائل والمواد في التعليم الصفي.
- **الخطوة الخامسة** وهي مشاركة المتعلمين، على أهمية المشاركة النشطة للمتعلمين، كذلك يصف النموذج دور التغذية الراجعة والتطبيقات، ركز مؤلفو النموذج على إبراز مشاركة المتعلم لأنهم يعتقدون أنه جوهرية.
- **الخطوة الأخيرة** هي التقويم والمراجعة، هي في الواقع خطوتان التقويم ثم المراجعة، يناقش المؤلفون أهمية تقويم "الصورة الكلية" لضمان تحقيق المتعلم للأهداف ومدى ملائمة العملية التعليمية ذاتها، ويعقب التقويم عملية المراجعة التي تخطط بناءً على الانحرافات بين المخرجات المرغوبة والحقيقة.

ويعد نموذج آشور ASSURE Model المستخدم في هذه الدراسة دليل إجرائي لتخطيط وتنفيذ عملية تعلم تدمج التكنولوجيا في العملية التعليمية، حيث أنه متبع لتصميم وتطوير بيئات التعلم وتحسين عملية التعليم من خلال تصميم بيئة فاعلة للتعليم والتعلم..

5- الدراسات السابقة المتعلقة بنموذج آشور:

قام الباحث بالاطلاع على العديد من الدراسات ذات العلاقة بنموذج آشور؛ لإثراء الاطار النظري للبحث ودعم مشكلته، و للاستفادة منها في اختيار المنهج المناسب، وفي حدود علم الباحث أن هناك ندرة في الدراسات السابقة التي تناولت نموذج آشور، وفيما يلي استعراض للدراسات السابقة في هذا المجال:

دراسة كسابرة (2015) استهدفت التعرف على أثر نموذج آشور للتصميم التعليمي على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في اللغة العربية ودافعيتهم نحوها، وتوصلت الدراسة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل في اللغة العربية والدافعية نحوها، لصالح المجموعة التجريبية، واستهدفت دراسة إبراهيم (2015) قياس أثر استخدام نموذج آشور في التحصيل، وأظهرت النتائج فاعلية نموذج آشور على التحصيل من خلال وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية، في حين استهدفت دراسة حسين (٢٠١٦) تقصي أثر استراتيجتي كارول وآشور في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الخامس، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل قواعد اللغة العربية لصالح المجموعة التجريبية. بينما استهدفت دراسة كراكس Karakis وآخرون (٢٠١٦) قياس أثر التدريس بمساعدة الكمبيوتر- المصمم وفق نموذج ASSURE التعليمي، ونموذج التحفيز للـ -ARCS- على مستويات تحصيل الطلاب في دروس الرياضيات ودافعيتهم نحوها، ومن أهم نتائج هذه الدراسة فاعلية التصميم على التحصيل والدافعية من خلال وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

إجراءات البحث:

تمثلت إجراءات البحث في ما يلي:

أولاً: منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي، و تطوير المنظومات وذلك بإتباع خطوات نموذج التصميم التعليمي، تحديد لمعايير وخطوات تصميم منظومة تعليمية إلكترونية وأهم مؤشرات.

ثانياً: أدوات البحث:

أعد الباحث استبانة لتحديد الاحتياجات التعليمية لطلاب تقنيات التعليم بجامعة بيشة لمهارات تصميم البورتفوليو الإلكتروني.

1- **وصف الاستبانة:** تم تصميمها من خلال الاستفادة من الدراسات السابقة ذات العلاقة بهذا البحث، بالإضافة إلى خبرة الباحث الأكاديمية والميدانية في مجال التدريس وتقنيات التعليم. وقد تناولت الاستبانة: الاحتياجات التعليمية لطلاب جامعة بيشة لمهارات تصميم البورتفوليو الإلكتروني، وقد تكونت من قسمين:

القسم الاول: يشمل بيانات عامة عن المفوض وتشمل: الكلية، التخصص، وهل سبق ان نال دورة تدريبية في مجال تصميم البورتفوليو الالكتروني، وهل سبق وان شاهد نموذج لبورتفوليو الالكتروني، وهل سبق ان استخدم البورتفوليو الالكتروني

القسم الثاني: يشمل ثلاثة محاور تمثل الاحتياجات التعليمية لطلاب الجامعة في مجالات تصميم البورتفوليو الالكتروني وفي إطار هذه المحاور الثلاثة تضمنت الاستبانة أربعة وخمسون احتياج موزعة علي هذه المحاور الثلاثة. وقد صممت الاستبانة على طريقة مقياس ليكرت الثلاثي المتدرج من ثلاثة مستويات لدرجة الاحتياج التعليمي وهي (درجة عالية، متوسطة، ضعيفة) وقد أعطيت الدرجات التالية (1،2،3) علي الترتيب. كما احتوت الاستبانة على سؤال مفتوح في نهاية كل محور من المحاور الثلاثة بغرض التعرف على الاحتياجات الأخرى التي يرغب المفوض في إضافتها، وقد دونت محاور الاستبانة والاحتياجات في الجدول (1) التالي:

جدول (1) محاور استبانة الاحتياجات التعليمية لطلاب جامعة بيشة في مجالات تصميم البورتفوليو الالكتروني

م	اسم المحور	عدد معارف ومهارات الاحتياج
1	الاسس النظرية للبورتفوليو الالكتروني	9
2	استخدام الحاسب والانترنت وتصميم المواقع الالكترونية	21
3	تصميم وبناء البورتفوليو الالكتروني لتقويم الطلاب.	24
	الجملة	54

2- ثبات وصدق الاستبانة:

تم حساب ثبات الاستبانة بطريقة الفا كرونباخ حيث بلغ (0.94)، وهو يمثل درجة ثبات عالية. أما عن صدق الاستبانة فقد تم التأكد منها بعرضها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة بيشة، وقد قام الباحث بإجراء التعديلات التي اقترحوها. كما تم حساب الصدق الذاتي للاستبانة بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات حيث بلغ (0.96)

ثالثاً: عينة الدراسة:

تم اختيار (40) طالباً من طلاب كلية التربية تخصص تقنيات التعليم جامعة بيشة ليمثلوا عينة الدراسة.

رابعاً: تصميم منظومة التعليم الإلكترونية المستهدفة بتطبيق نموذج ASSURE للتصميم التعليمي:

في البداية تتمثل مراحل نموذج آشور في التالي:

يعد نموذج آشور من أشهر نماذج التصميم الإجرائية لتخطيط ودمج التقنية في التعليم ، هو يعمل على تصميم و تطوير بيئات التعلم بغرض تحسين العملية التعليمية ونواتجها حيث التخطيط الأمثل لبناء نظام تعليمي متكامل في ضوء الأهداف المحددة سلفاً من أجل تحقيق مهمة أو عمل في أقل وقت ممكن.



شكل (1) يوضح مراحل نموذج آشور

مراحل تطبيق النموذج:

يمر النموذج بعدة مراحل لكي يكتمل منها المرحلة الأولى -: هي تحليل المتعلمين فالتعرف عليهم من نواحي مختلفة هو نقطة البداية منها المعلومات الديموغرافية هي الاسم و العمر و البيئة و الجنس و الوضع الاجتماعي و الاقتصادي، المعلومات السيكولوجية هي تشمل نمط الحياة و الاهتمامات و الاتجاهات ، تعرف منها مدى المهارة التي يمتلكها المتعلمون بين يديك.

المرحلة الثانية: تشتمل على تحديد الأهداف و التوقعات و النواتج التي تسعى إلى تحقيقها.

المرحلة الثالثة: هي من أجل استخدام استراتيجيات التدريس المناسبة التي من شأنها تحفز المتعلمين كمهارات التفكير الناقد و الخرائط الذهنية و العصف الذهني و التواصل

الجسدي بلغة الجسد و التواصل اللغوي و التعليم التعاوني

المرحلة الرابعة: من شأنها استخدام التكنولوجيا في عملية التعليم كالصور و الفيديوهات التعليمية و شرائح الباوربوينت و الأنشطة التفاعلية عموماً.

المرحلة الخامسة: وضع المتعلمين في عملية التعلم عن طريق تصميم أنشطة تفاعلية تنفذ بشكل ذاتي أو جماعي (مشاريع عمل) تضمن تحقيق الأهداف بطرق متنوعة تراعي فيها الفروق الفردية بين المتعلمين.

المرحلة السادسة: مرحلة التقويم التي تركز على المهارات التحليلية و الإبداع و التعاون الذاتي و قدرات التفكير التألمي لدى المتعلم. (www.almrsal.com).

قام الباحث بتطبيق مراحل نموذج ASSURE لتصميم منظومة التعليم الإلكترونية فيما يلي:

المرحلة الأولى: تحليل الاهداف التعليمية للبورثوليو الإلكتروني والتي تمثلت في منظومة التعليم الإلكتروني فيما يلي:

- الامام بمفهوم البورثوليو الإلكتروني مفهومه وأهدافه وخصائصه.

- معرفة أنواع البورتفوليو الإلكتروني.
- اتقان خطوات تصميم البورتفوليو الإلكتروني.
- معرفة إيجابيات وسلبيات البورتفوليو الإلكتروني.
- استخدام برنامج محرر النصوص لتحرير الملفات النصية والتعامل معها.
- استخدام برامج نشر النصوص مثل (Acrobat Reader, Writer) في تحويل المستندات لصيغة قابلة للنشر.
- الإلمام بالمحتوى العلمي للبورتفوليو الإلكتروني ومواصفاته وطرق تنظيمة.
- اتقان مهارة تحويل البورتفوليو الإلكتروني إلى سيناريو تعليمي.
- معرفة استراتيجيات استخدام البورتفوليو الإلكتروني.
- الإلمام بأنماط التغذية الراجعة التي تزيد من فاعلية البورتفوليو الإلكتروني.
- اكتساب مهارة التقويم الذاتي والكمي لمحتويات البورتفوليو الإلكتروني.

المرحلة الثانية: تحليل المحتوى التعليمي للبورتفوليو الإلكتروني لطلاب جامعة بيشة، والمتمثل فيما يلي:

- البورتفوليو الإلكتروني مفهومه، أهدافه، خصائصه.
- أنواع البورتفوليو الإلكتروني.
- خطوات تصميم البورتفوليو الإلكتروني.
- إيجابيات وسلبيات البورتفوليو الإلكتروني.
- التعامل مع برامج تصفح الإنترنت من خلال مستعرضات الويب (Web Browser) بكفاءة.
- تحديد ومعرفة طرق الاتصال المختلفة بشبكة الإنترنت مثل: الاتصال (التليفوني DSL, Dial Up,.....).
- استعراض المواقع دون رسوم أو صور only mode text.
- استخدام مؤتمرات الفيديو والمؤتمرات الصوتية.
- استخدام محركات البحث المختلفة.
- البحث عبر الأدلة المتاحة عبر المواقع المختلفة.
- المحتوى العلمي للبورتفوليو الإلكتروني، تحديده، مواصفاته، طرق تنظيمة.
- تحويل محتوى البورتفوليو الإلكتروني إلى سيناريو تعليمي.
- استخدام استراتيجيات البورتفوليو الإلكتروني.
- أنماط التغذية الراجعة للبورتفوليو الإلكتروني.
- التقويم الذاتي الكمي لمحتويات البورتفوليو الإلكتروني.

المرحلة الثالثة: اختيار الوسائط المتعددة والوسائل والمواد للبورثفوليو الإلكتروني المناسبة التي من شأنها أن تحفز المتعلمين على اكتساب مهارات تصميم البورثفوليو الإلكتروني والتي من أهمها:

- المواد المطبوعة: مثل فقرات وجمل مطبوعة، ومجموعة أنشطة تعليمية، والقراءات الإثرائية التي تعزز تنمية مهارات تصميم البورثفوليو الإلكتروني لطلاب الجامعة.
- المواقع الإلكترونية: تصفح المواقع الإلكترونية المرتبطة بمهارات تصميم البورثفوليو الإلكتروني.
- العرض العملي: من خلال تنفيذ ورش عمل لمهارات تصميم البورثفوليو الإلكتروني أمام المتعلمين.
- المواد غير المطبوعة: وتشمل ملفات الفيديو، وملفات الصوت، والصور التي تعزز تنمية مهارات تصميم البورثفوليو الإلكتروني.

المرحلة الرابعة: استخدام الوسائط المتعددة والوسائل والمواد للبورثفوليو الإلكتروني التي من شأنها مساعدة المتعلمين في تنمية مهارات تصميم البورثفوليو الإلكتروني كالصور و الفيديوهات التعليمية و شرائح الباوربينت و الأنشطة التفاعلية عموماً وكذلك صفحات الانترنت المتعلقة بالبورثفوليو الإلكتروني.

المرحلة الخامسة: مشاركة المتعلمين في تصميم البورثفوليو الإلكتروني من خلال وضع المتعلمين في عملية التعلم عن طريق تصميم أنشطة تفاعلية تضمن تحقيق النتائج المرجوة بطرق مختلفة.

المرحلة السادسة: التغذية الراجعة والمراجعة للبورثفوليو الإلكتروني والتقويم التي تركز على المهارات التحليلية و الإبداع و التعاون الذاتي و قدرات التفكير التأملي لدى المتعلم. نتائج الدراسة ومناقشتها

يتم عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة حسب ترتيب ورودها كما يلي:

– السؤال الأول: وصيغته: ما الاحتياجات التعليمية اللازمة لتنمية مهارات تصميم البورثفوليو الإلكتروني لدى طلاب جامعة بيشة؟

تكمّن الإجابة عن هذا السؤال من خلال الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:
أ- ما الاحتياجات التعليمية لطلاب جامعة بيشة المتعلقة بالأسس النظرية للبورثفوليو الإلكتروني؟

تتضح الإجابة على هذا السؤال من خلال نتائج الاستبانة التي طبقت على طلاب جامعة بيشة لتحديد احتياجاتهم التعليمية المتعلقة بالأسس النظرية للبورثفوليو الإلكتروني، والموضحة في الجدول التالي:

جدول (4) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث ودرجة الاحتياج لديهم في محور بالأسس النظرية للبورثفوليو الإلكتروني.

م	العبرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج
1	الإلمام بمفهوم البورثفوليو الإلكتروني	2.31	0.28	عالية

2	معرفة خصائص البورتفوليو الإلكتروني	2.35	0.07	عالية
3	معرفة أهداف البورتفوليو الإلكتروني	2.38	0.14	عالية
4	إدراك أهمية البورتفوليو الإلكتروني	2.2	0.22	متوسطة
5	معرفة أنواع البورتفوليو الإلكتروني	2.15	0.15	متوسطة
6	الإلمام باستراتيجيات استخدام البورتفوليو الإلكتروني في تقويم الطلاب.	2.22	0.19	متوسطة
7	الإلمام بخطوات بناء البورتفوليو الإلكتروني	2.38	0.47	عالية
8	معرفة مميزات البورتفوليو الإلكتروني	2.37	0.17	عالية
9	معرفة سلبيات البورتفوليو الإلكتروني	2.34	0.02	عالية
	المتوسط العام للمحور	2.34	0.35	عالية

يتضح من الجدول (4) أن طلاب جامعة بيشة عينة البحث ترى أن حاجاتهم التعليمية عالية للعبارات (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9) وبمتوسطات حسابية تتراوح بين (2.31 و 2.38) ضمن محور الأسس النظرية للبورتفوليو الإلكتروني، بينما ترى العينة أن العبارات (4، 5، 6) ذات درجة احتياج متوسطة لدى طلاب جامعة بيشة وبمتوسطات حسابية تراوحت بين (2.2 و 2.22) وقد بلغ درجة المتوسط للمحور (2.34) وهذه تمثل درجة احتياج عالية لدى طلاب جامعة بيشة عينة البحث، ويفسر الباحث درجة ارتفاع الحاجات التعليمية في هذا المحور نظراً لحدثة هذا النوع من المستحدثات التقنية، وكذلك عدم إعداد طلاب جامعة بيشة على استخدام وتوظيف البورتفوليو الإلكتروني.

ب - ما الاحتياجات التعليمية لطلاب جامعة بيشة المتعلقة باستخدام الانترنت وتصميم المواقع الإلكترونية

تتضح الإجابة عن هذا السؤال من خلال نتائج الاستبانة التي طبقت على طلاب جامعة بيشة لتحديد احتياجاتهم التعليمية المتعلقة باستخدام الانترنت وتصميم المواقع الإلكترونية والموضحة في الجدول التالي:

جدول (5) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث ودرجة الاحتياج لديهم في محور استخدام الانترنت وتصميم المواقع الإلكترونية.

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج
1	التعامل مع نظم التشغيل	2.21	0.28	متوسطة
2	إنشاء الملفات والمجلدات وتنظيمها	2.35	0.07	عالية
3	استخدام الأجهزة الملحقة بالحاسب الآلي (الطابعة، والماصح الضوئي، الكاميرا، ...)	2.38	0.14	عالية
4	تنصيب وإزالة برامج الحاسب الآلي المختلفة	2.31	0.22	عالية
5	ضغط أو فك الملفات باستخدام أحد برامج فك الضغط.	2.38	0.19	عالية
6	استخدام برنامج محرر النصوص (Word Processors) لتحرير ملفات النصوص	2.12	0.47	متوسطة

7	استخدام برامج نشر النصوص مثل (Acrobat Reader, Writer) في تحويل المستندات لصيغة قابلة للنشر	2.37	0.17	عالية
8	التعامل مع برامج تصفح الإنترنت من خلال مستعرضات الويب (Web Browser) بكفاءة	2.34	0.02	عالية
9	: تحديد ومعرفة طرق الاتصال المختلفة بشبكة الإنترنت مثل: الاتصال (التليفوني DSL, Dial Up,)	2.33	0.21	عالية
10	استعراض المواقع دون رسوم أو صور only mode text	1.95	0.05	متوسطة
11	تنزيل الملفات Download أو تحميلها Upload من الشبكة وحفظها	2.21	0.15	متوسطة
12	استخدام البريد الإلكتروني E-Mail	2.18	0.22	متوسطة
13	استخدام القوائم البريدية Mailing List	2.16	0.32	عالية
14	استخدام برامج المحادثة الفورية بسهولة مثل: (Yahoo, Skype, Msn, Messenger)	2.45	0.18	عالية
15	استخدام مؤتمرات الفيديو والمؤتمرات الصوتية	2.48	0.24	عالية
16	استخدام محركات البحث المختلفة	2.23	0.34	متوسطة
17	تحديد الكلمات المفتاحية المناسبة للوصول الدقيق للمعلومة	2.3	0.17	متوسطة
18	التواصل الإلكتروني مع الجامعات ومراكز الأبحاث	1.99	0.34	متوسطة
19	البحث عبر الأدلة المتاحة عبر المواقع المختلفة	2.21	0.06	متوسطة
20	استخدام علامات ومحددات البحث مثل (+, -, and)	2	0.33	متوسطة
21	توثيق الانترنت كمصدر من مصادر المعلومات	2.2	0.26	متوسطة
	المتوسط العام للمحور	2.19	0.35	متوسطة

ينضح من الجدول (5) أن العبارات ذات الأرقام (2، 3، 4، 5، 7، 8، 9، 13، 14، 15) نالت درجة احتياج عالية وبمتوسط حسابي يتراوح بين (2.31 و 2.6) عند احتياج طلاب الجامعة عينة البحث، بينما نالت العبارات ذات الأرقام (1، 6، 10، 11، 12، 16، 17، 18، 19، 20، 21) درجة احتياج متوسطة وبمتوسط حسابي يتراوح بين (2.95 و 2.23) لدى عينة البحث، ضمن عبارات محور استخدام الانترنت وتصميم المواقع التعليمية، وقد بلغ المتوسط العام للمحور (2.19)، ويمثل درجة احتياج متوسطة للطلاب عينة البحث لعبارات هذا المحور من وجهة نظرهم.

ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى أن معظم الطلاب يمتلكون أجهزة كمبيوتر خاصة ، وأن الجامعة تحث الطلاب على استخدام التعلم الإلكتروني من خلال نظام إدارة التعلم الإلكتروني(البلاك بورد)، كما أن عمادة التعلم الإلكتروني تعمل على تعليم الطلاب على استخدام الحاسب الآلي وتطبيقاته، مما زاد من قدرتهم على استخدام الانترنت وتطبيقات الحاسب الآلي، ولكنهم يحتاجون إلى بعض المهارات بدرجات تتراوح بين العالية والمتوسطة، وهذا يدل على أنهم يرون أنهم بحاجة إلى تطوير مهاراتهم بصفة مستمرة مما يدل على اتجاهاتهم الايجابية نحو التقنية في التعليم.

ج- ما الاحتياجات التعليمية لطلاب جامعة بيشة المتعلقة بتصميم وبناء البورتفوليو الإلكتروني؟

تتضح الإجابة عن هذا السؤال من خلال نتائج الاستبانة التي طبقت على عينة البحث لتحديد احتياجاتهم التعليمية المتعلقة بتصميم البورتفوليو الإلكتروني والموضحة في الجدول التالي:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث ودرجة الاحتياج لديهم في محور تصميم وبناء البورتفوليو الإلكتروني

م	العبرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج
1	تحديد خصائص المتعلمين	2.52	0.08	عالية
2	تحديد الأهداف العامة للبورتفوليو	2.67	0.28	عالية
3	تحديد المحتوى الإلكتروني ومواصفاته	2.5	0.07	عالية
4	تحديد المتطلبات المادية والبشرية اللازمة لبناء البورتفوليو الإلكتروني	2.6	0.14	عالية
5	تحديد فريق العمل المشارك في التنفيذ	2.46	0.22	عالية
6	تحديد مهام واختصاصات كل عضو في الفريق	2.5	0.15	عالية
7	صياغة الأهداف التفصيلية لمحتوي البورتفوليو	2.57	0.25	عالية
8	تحليل المحتوى الإلكتروني	2.45	0.18	عالية
9	اختيار استراتيجيات استخدام البورتفوليو الإلكتروني	2.7	0.33	عالية
10	تنظيم محتوى البورتفوليو الإلكتروني	2.62	0.21	عالية
11	تحويل محتوى البورتفوليو إلى سيناريو تعليمي	2.67	0.17	عالية
12	تحديد أنماط التغذية الراجعة Feed Back التي تعمل على نجاح محتوى البورتفوليو	2.61	0.25	عالية
13	تصميم الشاشات	2.58	0.19	عالية
14	تصميم الوسائط المتعددة	2.6	0.47	عالية
15	تصميم واجهات التفاعل	2.79	0.17	عالية
16	تصميم خرائط سير البرنامج	2.59	0.02	عالية
17	تصميم أساليب الانتقال	2.49	0.28	عالية
18	اختيار البرامج المساعدة	2.6	0.18	عالية
19	تشغيل وتجريب البرنامج	2.64	0.09	عالية
20	تقويم واجهات التفاعل	2.67	0.18	عالية
21	تقويم شكل الشاشات ومناسبتها للمعايير الفنية والتربوية	2.61	0.31	عالية
22	تجهيز تقارير لمحتويات البورتفوليو الإلكتروني	2.68	0.11	عالية
23	تعليم الطلاب علي التقويم الذاتي لمحتوي البورتفوليو الإلكتروني الذي انجزه	2.72	0.24	عالية
24	التقويم الكمي لمحتويات البورتفوليو الإلكتروني	2.69	0.28	عالية
	المتوسط العام للمحور	2.61	0.21	عالية

يتضح من الجدول (6) أن جميع عبارات هذا المحور قد نالت درجة احتياج تعليمي عالية لدى عينة البحث وبمتوسطات حسابية عالية.

ويعزى الباحث هذه النتيجة إلى حداثة هذا النوع من المستحدثات التقنية، خاصة وأن (96%) من عينة البحث أفادت بأنهم لم يستخدموا البورتفوليو الإلكتروني، ولم يشاهدوه وأن كامل عينة البحث لم تقم بتصميم أي بورتفوليو إلكتروني ولم يتلقوا أي محتوى تعليمي في هذا المجال.

من خلال الإجابة علي الأسئلة الفرعية الثلاث للسؤال الأول للبحث: فإن ترتيب محاور الاحتياجات التعليمية لعينة البحث في مجال تصميم البورتفوليو الإلكتروني يتضح في الجدول رقم (7) التالي:

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث ودرجة الاحتياجات التعليمية لدي عينة البحث لكل محور

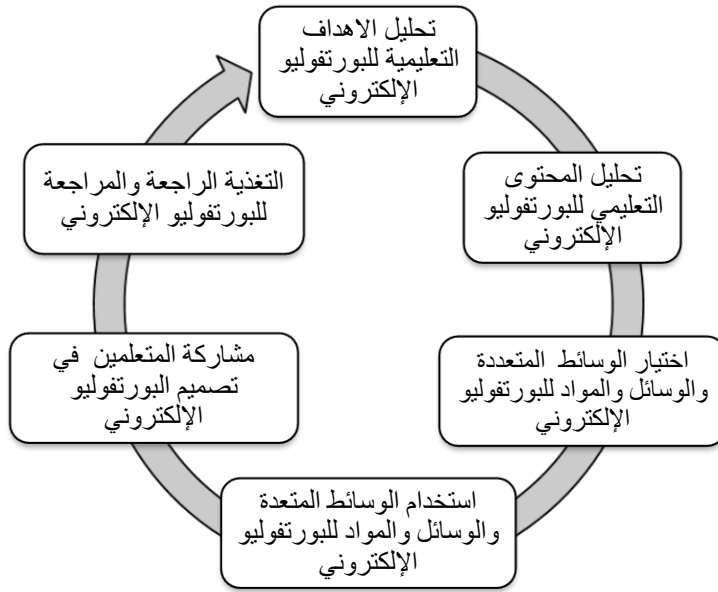
م	المحور	عدد العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج
1	الأسس النظرية للبورتفوليو الإلكتروني	9	2.34	0.35	عالية
2	استخدام الحاسب الآلي والانترنت وتصميم المواقع الإلكترونية	21	2.19	0.21	متوسطة
3	تصميم وبناء البورتفوليو الإلكتروني لتقويم أداء طلاب الجامعة .	24	2.61	0.23	عالية
	المتوسط العام للمحور	-	2.38	0.21	عالية

يتضح من الجدول رقم (7) أن الاحتياجات التعليمية لعينة البحث في مجال البورتفوليو الإلكتروني من حيث (أسسه النظرية/ وتصميمه) كانت بدرجة عالية بينما احتياجهم في مجال استخدام الحاسب الآلي والانترنت وتصميم المواقع التعليمية الإلكترونية كانت بدرجة متوسطة، وقد كان المتوسط العام للاحتياجات التعليمية في مجال تصميم البورتفوليو الإلكتروني لدى عينة البحث بدرجة عالية، وهذا يمثل اجابة السؤال الأول للبحث.

إجابة السؤال الثاني: والذي صيغته:

- ما التصميم التعليمي لمنظومة التعليم الإلكتروني في ضوء نموذج آشور لتنمية مهارات تصميم البورتفوليو الإلكتروني لدى طلاب جامعة بيشة؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال في ضوء ما ورد في رابعا من إجراءات البحث للبحث عن كل من البورتفوليو الإلكتروني، ونموذج آشور، وأيضاً في ضوء الإجابة عن السؤال الأول للبحث والمتعلقة بالاحتياجات التعليمية اللازمة لتنمية مهارات تصميم البورتفوليو الإلكتروني لدى طلاب جامعة بيشة، وقد أسفر كل ذلك عن التوصل إلى منظومة التعليم الإلكتروني التصميم لتنمية مهارات تصميم البورتفوليو الإلكتروني وفقاً لنموذج آشور، والذي يوضحه الشكل التالي:



شكل (3) عناصر منظومة التعليم الإلكتروني لتنمية مهارات تصميم البورثفوليو الإلكتروني وفقاً لنموذج آشور

تتمثل مراحل النموذج المقترح لتصميم منظومة التعليم الإلكتروني فيما يلي:

المرحلة الأولى: تحليل الاهداف التعليمية للبورثفوليو الإلكتروني.

المرحلة الثانية: تحليل المحتوى التعليمي للبورثفوليو الإلكتروني لطلاب جامعة بيشة.

المرحلة الثالثة: اختيار الوسائط المتعددة والوسائل والمواد للبورثفوليو الإلكتروني المناسبة التي من شأنها أن تحفز المتعلمين على اكتساب مهارات تصميم البورثفوليو الإلكتروني .

المرحلة الرابعة: استخدام الوسائط المتعددة والوسائل والمواد للبورثفوليو الإلكتروني.

المرحلة الخامسة: مشاركة المتعلمين في تصميم البورثفوليو الإلكتروني.

المرحلة السادسة: التغذية الراجعة والمراجعة للبورثفوليو الإلكتروني والتقييم.

توصيات البحث: بناءً على نتائج البحث فإنه يمكن أن يوصي بالتالي:

- 1- تعليم طلاب الجامعة على مهارات التعامل مع الحاسب وتصميم المواقع قبل البدء بتعليمهم على تصميم وبناء البورثفوليو الإلكتروني.
- 2- ضرورة توفير بيانات تعلم إلكترونية غنية بالمصادر عند تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح.
- 3- تقديم خدمات استشارية للمعلمين في مجال نماذج التصميم التعليمي، وتطوير الأساليب التدريسية الحديثة.
- 4- تثقيف ذوي الاختصاص، والمعلمين، والمهتمين بواقع التعليم المحلي عن نموذج آشور ASSURE ، وأساسه، وكيفية تطبيقه.
- 5- التوسع في تطبيق نموذج آشور ASSURE في المراحل التعليمية المختلفة، لزيادة دافعية الطلاب والطالبات نحو البيئة الصفية الدراسية.
- 6- توظيف متخصص تقنيات حديثة وتكنولوجية في كل مدرسة؛ لمساعدة المعلمين في إعداد برامج تكنولوجية وفق نموذج آشور ASSURE .

7- دراسة مقارنة بين نموذج أشور ASSURE وبعض النماذج الحديثة.

مقترحات البحث:

- عمل دراسة مقارنة بين بين عدة نماذج حديثة في تصميم البورتفوليو الإلكتروني لدى عينة من لدى طلاب الجامعة.
- عمل دراسة للتعرف على فاعلية تطبيق إلكتروني لبورتفوليو الإلكتروني عبر موقع الجامعة للحكم على جودة مهارات الطلاب وزيادة كفاءتهم.
- التعرف على اتجاهات طلاب الجامعة نحو البورتفوليو الإلكتروني.
- أثر بيئة تكيفية إلكترونية قائمة على توظيف البورتفوليو الإلكتروني في تنمية مهارات التفكير الناقد بجامعة بيشة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبا حسين، وداد (1428). استخدام ملفات الأعمال (البورتفوليو) كأداة بديلة لتقييم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. حلقة نقاش. الرياض. جامعة الملك سعود.
- إبراهيم، هديل ساجد. (2015). أثر استخدام نموذج آشور في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة مبادئ الأحياء. مجلة جامعة ديالى، 8(68)، 593 - 594 .
- أبو جلالة ، صبحي حمدان ، وجمل ، محمد جهاد (١٤٢٨ هـ) " أثر استخدام الطالب/المعلم لملف الإنجاز في التحصيل والاتجاهات نحو الدراسة الجامعية "، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية ، المجلد الثالث والعشرون ، العدد الأول، جامعة دمشق ، ص ص ١٥٩ ٢٣٢
- البركاتي، نيفين حمزة (١٤٢٩) "فعالية استخدام البورتفوليو على أداء طالبات الرياضيات بمقرر تصميم النشاط في برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى"، مجلة القراءة والمعرفة، العدد الخامس والثمانون، الجزء الثاني، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مصر: جامعة عين شمس.
- بكار، نادية أحمد والبسام، منيرة محمد (2001). " البورتفوليو كأحد معالم تطوير التعليم في القرن الحادي والعشرين "، *مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، العدد الثاني،* ص ص 143-164.
- بكار، نادية أحمد والبسام، منيرة محمد (1422). البورتفوليو كأحد معالم تطوير التعليم في القرن الحادي والعشرين"، مجلة العلوم التربوية العدد الثاني، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية .
- جابر، عبد الحميد.(2003). مدرس القرن الحادي والعشرين ومهارات التنمية المهنية. القاهرة ، دار الفكر العربي.
- جاستفتون، كنت، وبراتش، ربروت. (1997). استعراض نماذج التطوير التعليمي. ترجمة بدر بن عبدالله الصالح، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.
- الجزار، عبد اللطيف بن الصفي (1995). "دراسة استكشافية لاستخدام طالبات كلية التربية بجامعة الإمارات العربية المتحدة لنموذج تطوير المنظومات التعليمية"، *تكنولوجيا التعليم سلسلة دراسات وبحوث، القاهرة: الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، ج5، الكتاب الرابع.*
- جبلى سالمون: (2004) " التعلم عبر الانترنت: دليل التعليم و التعلم باستخدام التكنولوجيا الحديثة "، القاهرة، مجموعة النيل العربية.
- حسن، إسماعيل محمد إسماعيل، مجلة التعليم الالكتروني. [20211&sessionID=](http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=20211&sessionID=)
- حسن، هالة إبراهيم.(2012). تصميم كتاب إلكتروني في مقرر تصنيف النبات بجامعة الخرطوم وفقاً لنموذج جانبيه وبرجز واثره على التحصيل والاتجاهات. رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الخرطوم
- الحناكي، منى بنت سليمان صالح، العفرج، عبيد محمد عبد اللطيف. (2020)، أثر التدريس باستخدام نموذج آشور ASSURE في دافعية طالبات المرحلة المتوسطة نحو تعلم الحاسب الآلي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج4-ع2، المركز القومي للبحوث، غزة.
- الحيلة، محمد محمود (2016). المناهج التربوية الحديثة. ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الحيلة، محمد محمود. (2002) مهارات التدريس الصفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- خضر، آيات (٢٠١٦). أثر استخدام حقيبة تعليمية إلكترونية في تنمية مفاهيم تكنولوجيا النانو والاتجاه

- نحوها لدى طالبات الصف التاسع الأساس ي بغزة .رسالة ماجستير غير منشورة .غزة : الجامعة الإسلامية.
- خميس، محمد عطية (2003). **عمليات تكنولوجيا التعليم**، القاهرة: مكتبة دار الكلمة.
- الدرّيج، جودت (٢٠٠٤). النماذج التعليمية. دمشق: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- زاير، سعد. (2013) الموسوعة الشاملة :استراتيجيات وطرائق ونماذج وأساليب وبرامج .بغداد :دار المرتضى للنشر والتوزيع.
- زيتون، حسن حسين (1999). **تصميم التدريس: رؤية منظوميه**، القاهرة: عالم الكتب.
- عبد المنعم، علي محمد (1997). **تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية**، القاهرة، دار البشري.
- عبد المنعم، علي محمد، عبد الله المناعي، نجاح النعيمي ، أحمد الساعي، وإيمان صلاح الدين (2002). " واقع المستحدثات التكنولوجية في برامج إعداد المعلم بكلية التربية جامعة قطر "، الندوة التربوية الأولى (تجارب دول مجلس التعاون في إعداد المعلم)، الدوحة ، قطر، 27-29 أبريل.
- عبد الهادي، جودت (2009). نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية. ط3، عمان: دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع.
- عرفان، خالد محمود (١٤٢٥) التقويم التراكمي الشامل البورتفوليو ومعوقات استخدامه في مدارسنا ، ط ١ ، القاهرة : عالم الكتب.
- عساس، فتحية (2007)؛ معايير محتوى ملف الأعمال (البورتفوليو) لتقويم جودة اداء الطالبات المعلمات في التعليم الميداني ، مجلة دراسات في المناهج ، ع = 122 ، كلية التربية ، جامعة عين شمس / ص ص 125 - 164 .
- علام، صلاح الدين (٥١٤٢٨) التقويم التربوي البديل: أسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية ، القاهرة : دار الفكر العربي.
- عيد، غادة خالد(1427)/القياس والتقويم التربوي مع تطبيقات برنامج spss. - ط ١، الكويت: مكتبة الفلاح.
- غاشم، إبراهيم أحمد. (2019). أثر استخدام آليات التقييم الإلكترونية وفق معايير الجودة الشاملة عبر منصة التعلم الإلكتروني (Blackboard) على مستوى الأداء فى الإختبارات والإتجاهات لطلاب قسم التعليم عن بعد- بجامعة جازان – المملكة العربية السعودية. المجلة العلمية المحكمة للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، (2)7، 94-65. doi: 10.21608/eaec.2019.17567.1006
- الغزوي، إيمان محمد (2004). **دمج التقنيات في التعليم، إعداد المعلم تقنياً للألفية الثالثة**، الإمارات العربية المتحدة، دار القلم.
- الفريح، سعاد عبد العزيز (2016). فاعلية تطبيق خبرة تخطيط الدروس التعليمية التى تدمج أدوات الويب 0.2 فى إعداد المعلم. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، 42(60)، 19-66
- قسطنطينو ولورينزو(2004). **البورتفوليو المهني، دليل المعلم للتميز**، ترجمة: محمد طالب سليمان، غزة ، دار الكتاب الجامعي.
- قطامي، يوسف وآخرون (٢٠٠٣) أساسيات تصميم التدريس. عمان: دار الفكر.
- كسابرة، نثلي نقولا(٢٠١٥). أثر استخدام نموذج أشور (Assure) للتصميم التعليمي في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساس ي في اللغة العربية ودافعيتهم نحوها. رسالة ماجستير منشورة. فلسطين: كلية التربية بجامعة القدس.
- المشيّق، محمد بن سالم (1989). تقنيات التعليم واستخدام أسلوب النظم في تصميم التعليم، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ع13.

المطيري، منى (2014). أثر التدريس باستخدام بيئة الحوسبة السحابية في التحصيل الدراسي والدافعية نحو التعلم لدى طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود. رسالة ماجستير، منشورة.
المفرج، بدرية وأخريات (١٤٢٧) " واقع تطبيق التقويم باستخدام الملف الإنجازي لتلميذ المرحلة الابتدائية ب دولة الكويت "، دراسة ميدانية، إدارة البحوث والتطوير التربوي : الكويت.
الميهي، رجب عبد الحميد (2020). تعليم العلوم في ضوء نظريات المخ البشري، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
نشواتي، عبد المجيد (1984). علم النفس التربوي. عمان: دار الفرقان.
هاشم، كمال الدين محمد (١٤٢٧) التقويم التربوي، مفهومه، أساليبه، مجالاته، توجهاته الحديثة، ط ١، الرياض: مكتبة الرشد.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Alessi, S.M., & Trollip, S.R. (1991). *Computer-based instruction: Methods and development* (2nd ed.). Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall.
- Andrews, D.H. & Goodson, L.A. (1991). A comparative Analysis of Models of Instructional Design. In Anglin G.J. (Ed) . *Instructional Technology: past , present , and future ,* (pp.102-116) Englewood , CO: Libraries Unlimited
- Bird, T. (1990). **The Schoolteachers Portfolio: An Essay on Possibilities.** In Millman, J. & Hammond, L. (Eds.), *The New Handbook of Teacher Evaluation: Assessing Elementary and Secondary School Teachers* (2nd ed.; pp241-256). Newbury Park, CA: Sage.
- Brophy, J. (1987). On motivating students. In D.C. Berliner & B. V. Rosenshine (Eds.), *Talks to teachers.* New York: Random House 3(12), 201- .542
- Carswell, L. & Murphy (1995). M. A pragmatic Methodology for Educational Courseware Development the 2nd All Ireland Conference in the Teaching of Computing 5th-7th September, Dublin City University, Dublin, Ireland.
- Cohen , J. (1988). *Statistical power analysis for the behavioral sciences.* lawrence erlbaum associates, publishers
- Dick, W. ; Cary, L. (1996). **The systematic design of instruction.** New York: HarperCollins Publishers, Retrieved from: <http://www.umsl.edu/technology/frc/DEID/destination3ded/3dickandcarey.html>
- Driscoll , Margaret (2004) : *web-Based Training : Using Technology to Design Adult Learning Experiences .* Jossey-Bass/Pfeiffer

- Evans،S.M.(1995).**Professional Portfolio: Documenting and Presenting Performance Excellence**. Virginia Beach، V A : Teachers Little Secrets
- Fenwick،T.&Parsons،J.(1999). " A Note on Using Portfolio to Assess Learning "،**Canadian Social Studies**، 33، 3، 90-92.
- Garrison،L.،Kearsley C. (2004) : "E-Learning : Development ،Application and Evaluation " ،Englewood Cliffs، NJ: Educational Technology Publication
- Gassaway ، S. Davis ، C&،Gregory ، C. (2005) . Designing Multimedia Web Sites . Indianapolis ، IN : Hayden Book
- Internet(2004). **NCATE Program Standards** ، Available At: <http://www.aect.org/affiliate/national/standards.pdf>.
- June،A.(2004)." Electronic Portfolio: Blending Technology، Accountability& Assessment " Available At: <http://web18.epnet.com/deliveryprints/save.asp?tb=1& ug=sid+58c5591b-of57-4962-ba>
- Karakış ، Hilal.& Ayşen Karamete.& Aydın Okçu. (2016). The Effects of a Computer- Assisted Teaching Material, Designed According to the ASSURE Instructional Design and the ARCS Model of Motivation, on Students' Achievement Levels in a Mathematics Lesson and Their Resulting Attitudes. European Journal of Contemporary Education,)21(3, 56- .16
- Kemp, J. E. (1985). **The instructional design process**. New York: Haper and Row, Retrieved from: <http://www.personal.psu.edu/users/w/x/wxh139/Kemp.htm>
- Khan، B. H. (2005). Managing E-Learning Strategies: Design، Delivery ،Implementation and Evaluation. Information Science Publishing.
- Karakış ، Hilal.& Ayşen Karamete.& Aydın Okçu. (2016). The Effects of a Computer- Assisted Teaching erial, Designed According to the ASSURE Instructional Design and the ARCS Model of Motivation, Mat on Students' Achievement Levels in a Mathematics Lesson and Their Resulting Attitudes. European Journal of Contemporary Education, 3(12), 56- 61.

- Mary,D.&Wolf,K.(1998)."Teaching Portfolio: Purposes and Possibilities"
"Teacher Education Quarterly", 25, 1, 9-22.
- Prensky, M. (2012) From digital natives to digital wisdom. Thousand Oak CA:
Corwin ameliorating Iranian EFL learners' reading level.
Computers in Human
- Smaldino, S., Lowther, D., & Russell, J. (2012). Instructional technology and
media for learning (10th ed). Boston, MA: Allyn & Bacon.
- Stone,B.A.(1998)." Problems, Pitfalls, and Benefits of Portfolio "
Teacher Education Quarterly,25, 1, 105-114.
- Tarnowski,S.; Knutson,M; Gleason,E.&Songer,E.(1998). " Building A
Professional Portfolio",Music Educaters Journal , 85, 1, 17-20.
- Winsor,P;Butt,R.&Reeves,H.(1999)"Portraying Professional Development in
Preservice Teacher Education: can Portfolio do the
job,"Teachers and Teaching: theory and practice, 5, 1, 9-31

المواقع الإلكترونية

An Administrator's Guide To Selecting Blending Learning Tools [Infographic]
<http://www.teachthought.com/trends/elearning/an-administrators-guide-to-selecting-blended-learning-tools-infographic/>

Designing An Electronic Instructional System in Light of the ASSURE Model for Developing the Skills of Designing the Electronic Portfolio Among University Students In light of their needs

Abstract:

This study aimed to design An Electronic Instructional System in light of the **ASSURE** model for developing the skills of designing the electronic portfolio among university students. The descriptive method has been used to achieve the research goals. A questionnaire for determining university students' instructional needs necessary for developing their skills of designing the electronic portfolio was applied to a random sample of students of the College of Education at the University of Bisha, (n=40). In light of those needs and the related literature, the study has reached a proposed instructional model through which the skills of designing electronic portfolio could be developed. The Electronic Instructional System consisted of the following elements: Analyzing the instructional objectives of the electronic portfolio, Analyzing the instructional content of the electronic portfolio, choosing the educational materials and multimedia required for the electronic portfolio, using the instructional materials and multimedia of the electronic portfolio, requesting the participation of the learners of the electronic portfolio, and finally, giving feedback and reviewing the electronic portfolio.

Key words:

Instructional Design, ASSURE Model, Portfolio, e-learning system